لفظا انشائين معنى والاول انشاء لفظا خبرين معنى والاول
انشاء لفظا خبرين معنى والاول خبر لفظا انشائين معنى وهما
خبران لفظا خبرين معنى انشائين لفظا ولابد من تحقق جامع
بينهما على ما سياتى مثالهما ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى
جحيم من القسم الاول والجامع التضاد وكلوا واشربوا وارتعوا
من الثانى لاتعبدون الا الله وبالوالدين احسانا اى لا
تعبدوا واحسنوا من الثالث وتقدر وتحسنون بمعنى احسنوا
فيكون من المسامع ص

وهو يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين فقد
ش الجامع بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند
اليهما والمسندين جميعا اى المسند اليه فى الاولى والمسند اليه
فى الثانية وكذا المسند فى الاولى والمسند فى الثانية نحو شعر
زيد ويكتب للمناسبة بين الشعر والكتابة ويعطى ومنع
لتضاد الاعطاء والمنع وزيد شاعر وعمر وكاتب وزيد طويل
وعمرو قصير لمناسبة بينهما من اخوة او صداقة او عداوة ونحو
ذلك من الملابسات بخلاف ما اذا لم تكن وان اتحد المسندان
نحو خفى ضيق وخافى ضيق او كانت لا مناسبة نحو زيد شاعر
وعمرو طويل وان كان بين زيد وعمرو مناسبة لعدم تناسب
الشعر وطول القامة ص

فحينئذ عقلى ان يكون فى تصوريهما اذا بقى
تماثل او اتحاد او برى تضايف كاصغر واكبر
وان يكن بين تصوريهما شبه تماثل فللوهم انتما
كلون البياض والصفرة اذ يبرزهما كالمثل وهو تناقد

كذا التضاد

كذا تضاد كالبياض والسواد او كالسماء والارض شبه التضاد
وان يكن يسبق فى الخيال تقارن فجامع خيالى
واختلفت اسبابه فاختلفت صوره فوضح او خفيت

ش الجامع بين الشيئين عقلى وهمى وخيالى فالعقلى علاقة
تجمع الشيئين فى القوة المفكرة بان يكون بينهما اتحاد فى التصور
مثاله فى الطرفين قام زيد امس وقام زيد امس يريد ابذلك
قياما واحدا للتاكيد ومنه كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وحديث ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا فى ان ينكحوا ابنتهم
على بن ابى طالب فلا اذن ثم لا اذن وفى المسند فقط زيد يكتب
واخوه يكتب وفى المسند اليه فقط زيد يكتب وبشر او ماثل
مثاله فيهما زيد يعطى واخوه يعطى وفى المسند زيد يعطى
وهو يعطى اذ اقصد غير الاعطاء الاول وفى المسند اليه زيد
يعطى واخوه يمنع او تضايف بان يكون كل من الشيئين لايمكن
تعقله الا بالقياس الى تعقل الاخر كالاصغر والاكبر والاقل
والاكثر والاعلى والاسفل والوهمى بان يكون بين تصوريهما
شبه تماثل كلون البياض والصفرة فان الوهم يبرزهما فى صورة
المثلين لتفاوتهما فيسبق اليه انهما نوع واحد زيد فى احدهما
عارض بخلاف العقل فانه يعرف انهما نوعان متباينان او
يكون بين تصوريهما تضاد كالسواد والبياض والايمان
والكفر وما يتصف بهما كالاسود والابيض والمؤمن والكافر
واشبه التضاد كالسماء والارض لان الاول فى غاية الارتفاع
والثانى فى غاية الانحطاط وليسا من المتضادين لانهما لم
يتعاقبا على محل واحد وكالاول والثانى لان الاول هو الثانى

Copyright © King Saud University
1957
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)